

د جمال حشمت: يرصد جرائم الانقلاب ومكاسب الثورة فى عام



الاثنين 14 يوليو 2014 12:07 م

د جمال حشمت:

الانقلاب فى عام

- 50 مذبحه بحق المصريين فى أقل من عام، وهو ما لم يحدث فى التاريخ المصري الممتد عبر 7 آلاف عام، على رأسهم مذبحه رابعة والنهضة استشهد فيها الف على الأقل كما اعترف رئيس وزراء الانقلاب و5 كما أحصى مؤيدى الشرعية

- إعتقال أكثر من 41 ألف منهم على سبيل المثال لا الحصر، 1232 طبيباً، 5000 شيخ أزهرى، 2574 مهندساً، وأكثر من 200 عالم وأستاذ جامعي، بالإضافة إلى آلاف الطلاب، ومنهم قسّر ونساء وأطفال .

- الحكم بإعدام 2000 مصرى .

- فشل فى ادارة الأزمات حتي وصل انقطاع الكهرباء والعياء الي 8 ساعات فى اليوم فى بعض المناطق وهو مالم يحدث فى عهد مرسي الذي طالما نعته بالفشل .

- ارتفاع أسعار السلع الغذائية قبل حلول شهر رمضان ارتفاعاً مزهلاً وصل الي نسبة 200 %

- انخفضت إيرادات مصر من السياحة 43% فى الربع الأول من العام 2014 لتبلغ 1.3 مليار دولار، كما تقلص عدد السياح إلى مليوني سائح فى الربع نفسه، وهو ما يمثل تراجعاً بنسبة 30% مقارنة بالفترة نفسها خلال حكم مرسي

- خلال النصف الأول من العام الماضي بلغت إيرادات السياحة 4.4 مليارات دولار حسب بيانات وزارة السياحة، بينما بلغت 1.5 مليار دولار فى النصف الثاني من العام، أي بعد ستة أشهر من الانقلاب، لينخفض إجمالي إيراداتها خلال العام الماضي إلى قرابة ستة مليارات دولار، بنسبة 41 %

- أظهرت العديد من المؤشرات العالمية انحدار مصر اقتصاديا، فجاءت فى المرتبة الـ34 من أصل 178 دولة على "مؤشر الدول الفاشلة"، منحدرة 11 مرتبة عن العام 2011

- وعلى مؤشر الرفاه العالمي انحدرت مصر 8 درجات بين عامي 2012 و2013 لتأنتي فى المركز الـ108، وانحدر تصنيفها الائتماني أكثر من 16 مرة، لتدرج ضمن الدول العالية المخاطر المعرضة للتعثر أو العجز عن الوفاء بالتزاماتها المالية الخارجية فى مواعيدها

- ورغم أن اقتصاد الجيش المصري تعاضم منذ أسقط الرئيس محمد مرسي فى يوليو/تموز 2013 فإن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ضمت البلاد إلى قائمة الدول الهشة لأول مرة فى تاريخها هذا العام

مكاسب الثورة فى عام

- حاصرت الثورة الانقلاب اقتصادياً فأوقفت الدم فى شرايين الانقلاب ومنعته من أن يتقدم خطوة للأمام بشكل أصبح لا يخفى على أحد فالإنقلاب يعيش بشكل مباشر على تبرعات الخليج الهائلة التي لن تستمر .. من الذي يستطيع أن يعول تكاليف معيشة 100 مليون بني آدم فضلاً عن متطلبات التنمية و تشغيل العاطلين و إنقاذ البنية التحتية المنهارة و التي تزداد انهياراً كل يوم ؟

- تحت وقع ضربات الثورة وحصارها للإنقلاب اضطر الانقلاب لوقف أي مشروعات فى البنية التحتية أو استثمارات صناعية أو غيرة .

- استطاعت الثورة تبيد وهم الإستقرار و زعزعة نفوس الحالمين بالإستقرار على الدماء .

- استطاعت الثورة تنظيم أكبر حملة مقاطعة فى تاريخ الإنتخابات والاستفتاءات حول العالم فلم يحظ دستور الانقلاب إلا

بنسبة 11% من عدد من يحق له التصويت وكذلك الإنتخابات الرئاسية نسبة مشاركة لم تتخطى 11.9 %

- استمرار الحراك و الثورة لمدة عام كامل أدى لتورط كل أركان دولة العسكر في الدم و الجرائم
- سجل الانقلاب العسكري خسائر مدوية ومنتالية في مجال حقوق الإنسان واستقلال القضاء وسيادة القانون والحريات الصحفية والإعلامية وتمكين المرأة والديمقراطية
- كسبت ثورة 25 يناير في هذه الموجة، رفع الغطاء عن أذعياء الثورة وحناجر المنصات وعملاء الأمن الأسود
- عرفت الديمقراطية أنصارها الحقيقيين في المشرق وبلاد الربيع العربي، حيث برز دور الإسلاميين وفي القلب منهم جماعة الإخوان المسلمين، في الدفاع عن القيم الديمقراطية بعمق وتضحية وبذل
- أنصفت الأيام قليلا الرئيس المنتخب المختطف الدكتور محمد مرسي، وبدا واضحا لقطاعات ليست بقليلة، أنه مظلوم
- شهد المجتمع المدني والحقوقى ولادة كيانات جديدة تدافع عن حقوق الإنسان بشكل حقيقي وتناصر قيم المجتمع المدني بشكل منصف